mroftalp htehaB ni knil muideM

اقتضاء الصراط المستقيم |)41(فإن القوم تنازعوا في علة فعل الله سبحانه وتعالى لما فعله

خالد السبت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد صفحة مية وسبعة وستين طبعا اللي عندي قل فان القوم تنازعوا في علة فعل الله سبحانه وتعالى - 00:00:01

بما فعله رأيتموه فارادوا ان يثبتوا شيئا استقيم لهم به تعليل فعله بمقتضى قياسه على المخلوقات رأيتم هذا فمعنى ذلك ان هؤلاء قاسوا الله عز وجل على خلقه في افعاله - 00:00:20

هؤلاء مثل المعتزلة فانهم مشبهة في الافعال معطلة في الصفات يعني انهم نفوا اوصاف الله عز وجل في بعض الصفات قالوا ليس له سمع ولا بصر ولا صفاته مخلوقة واما في باب الافعال افعال الرب جل جلاله فهم مشبهة - 00:00:46

يقولون يجب عليه كذا ويمتنع عليه كذا نعم لا يمكن ان يريد الشر ولا يريد الكفر ولا المعصية وما الى ذلك فهم يقيسون الله عز وجل على خلقه فيثبتون له وينفون - 00:01:10

نعم بمقتضى قياسه على المخلوقات فوقعوا في غاية الضلال اما بان فعله ما زال لازما له وهذا مذهب الجبرية ان فعله ما زال لازما له واما بان الفاعل اثنان يعني الجبرية - 00:01:32

قالوا المخلوق لا فعل له البتة وانما الفعل للخالق فكل هذه فالمخلوق كالريشة في مهب الريح فالافعال هي افعال الخالق وليست افعال المخلوقين وهذا خطأ و قال واما بان الفاعل - 00:02:01

اثنان وهذا هو مذهب القدرية وفاة القدر الذين قالوا بان المخلوق يخلق فعله بانهم لم يفرقوا بين الارادة الكونية والارادة الشرعية فقالوا الله عز وجل يقول ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر - 00:02:25

فكيف نقول ان الكفر بتقدير الله عز وجل لانهم توهموا ان الارادة الكونية تقتضي المحبة والرضا قالوا والله يقول ولا يرضى لعباده الكفر اذا الكفر واقع من غير تقدير الله عز وجل - 00:02:52

يوقعه المخلوق ويفعله استقلالا مخالف بذلك لارادة الله عز وجل وخلقه فالمخلوق هو الذي يخلق فعله فاثبتوا خالقا مع الله عز وجل اثبتوا خالقين مع الله جل جلاله فهؤلاء هم - 00:03:15

القدرية واما بانه يفعل البعض واما بانه يفعل البعض كقول بعضهم طبعا هم طوائف كثيرة جدا والضلال لا نهاية له كفر لا نهاية له اما بانه يفعل البعض كقول بعضهم بان قدرة الرب - 00:03:38

ليست مستقلة في التأثير وانما آآ وانما يشترك ذلك مع المخلوق فقدرة الله عز وجل ليست مستقلة عندهم بالتأثير والايجاد والخلق وانما تشترك مع قدرة العبد وهي قدرة مستقلة قدرة العبد. العبد لا شك ان له قدرة وارادة - 00:04:01

ولكنها تابعة لقدرة الله عز وجل وارادته ومشيئته الكونية. وما تشاؤون الا ان يشاء الله والله عز وجل هو الذي اقدر الخلق وخلقهم وخلق فيهم القدر والارادات فلا يقع في الكون تحريكة ولا تسكينة الا باذن الله عز وجل الكوني - 00:04:33

فهم لم يفهموا هذا المعنى وجعلوا العبد مشاركا للرب بالايجاد والتأثير والخلق فقالوا ان الفعل يوجد ذلك جميعا يفعل البعض والخلق يفعلون البعض واما بان ما فعله لم يأمر بخلافة - 00:04:59

وما امر به لم يقدر خلافه كما سبق طائفة قالوا بان ما فعله لم يأمر بخلافه طيب اذا كان الكفر هو من افعال العباد والله خلق العباد

وخلق ما يفعلون - 00:05:28
قال افعالهم فافعال العباد هي اثر من اثارهم وصابرة عنهم ولكن الله خلقهم وخلق افعالهم وليس معنى ذلك ان الله اجبرهم فالمقصود ان هؤلاء قالوا بان ما فعله لم يأمر بخلافه - 00:05:50
ما فعله لم يأمر بخلافه فاذا قلنا ان الله هو الذي قلق الخلق ومن اعمال الخلق الايمان فان الله لا يأمر بخلاف ذلك لم يفرقوا بين الامر الشرعي والامر الكوني - 00:06:20
نقول نعم لا يأمر بخلاف محبوبه لا يأمر به شرعا ولكن قد يأمر به قدرا وهو احد الوجهين لتفسير قوله تبارك وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها - 00:06:39
فحق عليها القول فدمرناها تدبيرا فاحد الا وجه في تفسيرها هو ان الله امرهم كونا فوقع منه ذلك لا انه يأمرهم شرعا لان الله لا يأمر بالكفر ولا يحب الكفر ولا يحب الكافرين - 00:07:05
قال والخلق قال واما بان ما فعله لم يأمر بخلافه وما امر به لم يقدر خلافه وهذا خلاف الواقع. الله امر بالايمان ووقع الكفر فمعنى ذلك ان الكفر عندهم وقع بغير - 00:07:22
بغير ارادة الله عز وجل وتقديره وذلك حين عارضوا بين فعله وامره بين فعله وامره لانهم لم يفرقوا بين الامرين الامر الكوني والامر والامر الشرعي حتى اقر فريق بالقدر وكذبوا بالامر - 00:07:39
واقر فريق بالامر وكذبوا بالقدر. حين اعتقدوا جميعا ان اجتماعهما محال. وكل وكل منهم مبطل لو فرقوا بين الارادة الامر الشرعي والامر الكوني تنحل الاشكال ولو جمعوا الادلة جميعا لخرجوا بالقول الوسط وهو قول اهل السنة والجماعة - 00:08:02
بين الجبرية و القدرية الذين يقولون لا قذر فهؤلاء اخذوا شقة من الادلة وهؤلاء اخذوا شقا اخر ولهذا قال واكثر ما يكون ذلك لوقوع المنازعة في الشيء القليل قبل احكامه وجمع - 00:08:24
حواشيه واطرافه في صفحة مئة وسبعين يقول باسفل الصفحة ولا يقال فاذا كان الكتاب والسنة قد دل على وقوع ذلك فما فائدة النهي عنه اه هذا الكلام قرأناه في المختصر - 00:08:42
والى هذا الموضع لم نبلغ الموقف الذي وقفنا عنده في المختصر وذكرت لكم هناك انه يجعل هنا عنوان انه لا تعارض بين الاخبار بوقوع المشابهة وبين وبين انكارها والتحذير منها - 00:09:05
هذا امر واقع لكن اذا انكر حفظ العلم وعرف الناس ان هذا من المنكر والباطل وقام المنكر بما تعبده الله عز وجل وامره به من الانكار ولم يندرس فهم هذا الحكم ومعرفته فيظن الناس - 00:09:27
ان هذا ليس من الامر المحرم ثم قد يرجع بعضها بعض هؤلاء ولو بعد حين نعم وما الى ذلك من المعاني نعم اه في صفحة مئة وستة وسبعين هنا في كلام مفيد - 00:09:51
يقول ومن تابع غيره في بعض اموره فهو منه في ذلك الامر لان قول القائل انا من هذا وهذا مني. اي انا من نوعه وهو من نوعي لان الشخصين لا يتحدان الا بالنوع - 00:10:15
كما في قوله تعالى بعضكم من بعض. ما معنى هذا الكلام يقول انا منه وهو مني ليس معناه انه من ابعاظه يقول لان الشخصين لا يتحدان الا في النوع لا يتحدان الا في النوع - 00:10:32
بمعنى ان المراتب عندنا هكذا اعلى مرتبة عندهم عند المناطق ما يسمى اعلى شيء معلوم والمعلوم جنس تحته نوعان كل شيء اعلى فهو جنس لما تحته فالمعلوم جنس تحته نوعان - 00:10:56
موجود و معدوم. نحن نقول الله يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن لو كان كيف يكون فما يكون هو من جنس المعدوم. اليس كذلك؟ لم يوجد بعد الله يعلم يعلم انه سيولد بعد مئة سنة - 00:11:41
اذا اراد الله للناس بقاء هذه الحياة انه سيولد فلان فهذا علم بالمعدوم نعم فالمعلوم جنس تحته موجود و معدوم والموجود ينقسم الى حيوان و يمكن نقول جماد و نبات - 00:12:00

واضح طيب خلينا في الحيوان الان الحيوان ينقسم الى كما يقولون انسان والى انواع اخرى مثل بالفرس او يقولون مثلا حيوان ينقسم الى قسمين ناطق وغير ناطق ناطق وغير ناطق - 00:12:38

طيب الان هذا يعتبر جنس بعيد وهذا بالنسبة لهذا يعتبر جنس قريب فهذه اجناس كل شيء اعلى يتفرع تحته انواع فهو جنس بالنسبة اليه. وبالنسبة لما فوقه يعتبر نوع واضح - 00:13:14

فالان المعلوم جنس والموجود نوع الموجود نوع والحيوان جنس الحيوان جنس الناطق نوع و غير الناطق نوع طيب الحيوان الناطق الذي هو الانسان تحته تحته افراد زيد عمرو مريم فهؤلاء افراد - 00:13:38

هؤلاء ليسوا بجنس يعني ليس تحتهم الا الابعاظ زيد له يد ورجل وما الى ذلك هذا ادنى حد نعم وهو الافراد ما فوقه يعتبر جنس له الانسان الانسان بالنسبة للحيوان يعتبر نوع - 00:14:13

وبالنسبة للافراد يعتبر جنس. نقول الانسان جنس يدخل تحته افراد كثيرون واضح هذا الكلام طيب يقول يقول ومن تابع غيره في بعض اموره فهو منه في ذلك الامر لان قول القائل انا من هذا وهذا مني اي انا من نوعه - 00:14:42

وهو من نوعين لاحظ الان انا من نوعه يعني ليس انه بعضا من ابعاظه لان الشخصين لا يتحدان الا بالنوع لا يمكن اي هذا ادنى نعم لا يتحدان الا في النوع. لو اتحدا في غير النوع فيكون بعضا من - 00:15:07

ابعاظه فهم لا يتحدان الا في النوع بمعنى نعم بمعنى ما فوقه كأن تقول يتحدان في النوع الانسان منه ما هو مؤمن ومنه ما هو كافر منه ما هو بر ومنه ما هو فاجر - 00:15:27

منه ما هو صحيح ومنه ما هو عليل يعني ماذا قسمنا باعتبار الصحة والمرض فصحيح وعليل الايمان والكفر مؤمن وكافر الطاعة والمعصية طائع وعاصي نعم وهكذا فاذا قلت انا من هذا وهذا مني - 00:15:46

فانت تتحد معه في النوع لا في لا انك بعض من ابعاظه واضح فانت فرد وهو فرد فلا يمكن ان تجتمع معه الا الرابط الذي يجمعكما فيكون جنسا بالنسبة لما تحته وهو نوع بالنسبة - 00:16:04

لما فوقه كما شرحت اتضحت لكم هذه؟ هذا معنى كلام شيخ الاسلام رحمه الله وهذا الكلام هنا اه انما هو من المنطق لا تكترثوا به كثيرا يقول في صفحة مئة وثلاثة وثمانين فكل شخص يمكن ان يقوم به هذان الوصفان - 00:16:28

اذ كثير من النفوس اللينة هذا كلام مهم جدا اه ينبغي الوقوف عنده والتأمل له يقول والموالاة بعده بقليل المواد والمودة وان كانت متعلقة بالقلب لكن المخالفة في الظاهر اعون على مقاطعة الكافرين ومبياناتهم ومشاركتهم في الظاهر - 00:16:54

الى اخره هذا كلام آآ مهم اه راجعوا وتأملوا فيه يقول في الصفحة التي بعدها مئة وخمسة وثمانين يقول فالمخالفة اما علة مفردة او علة اخرى او بعض علة او بعض علة - 00:17:19

ما معنى هذا الكلام الان المخالفة المأمور بها مثلا عندنا المثال السابق بان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم فامر بالمخالفة ما قال فاصبغوا وانما قال فخالفوهم فعبر بعبارة تدل على - 00:17:53

التعليل وهو قصد المخالفة ان الشارع قصد المخالفة ما معنى هذا الكلام فالمخالفة اما علة مفردة او علة اخرى او بعض علة الكلام على العلة العلة تنقسم الى اقسام كثيرة جدا وسيأتي ان شاء الله في الاصول في القياس - 00:18:17

تنقسم باعتبارات كثيرة كما قلنا في الانسان ينقسم باعتبار الجنس الى ذكر وانثى وباعتبار الدين الى مؤمن وكافر وباعتبار الطاعة والمعصية الى بر وفاجر وينقسم باعتبار الصحة والمرض الى صحيح وعليل - 00:18:44

فكذلك العلة تنقسم باعتبارات كثيرة جدا الى اقسام مختلفة يمكن ان نوصلها الى الى خمس عشرة حيثية سنقسم العلة باعتبار هذه الامور وسيأتي ان شاء الله فتقول العلة باعتبار التمام والنقص علة تامة وعلة - 00:19:02

ناقصة وتقول باعتبار الافراد والتركيب علة مفردة وعلة مركبة وتقول باعتبار التعدي واللزوم علة متعدية وعلة لازمة وما الى ذلك فالمقصود هنا يقول المخالفة هنا المأمور بها قال لا يصبغون - 00:19:30

فخالفوهم فهذا فيه اشارة للتعليل ان المخالفة علة للامر بالصبغ يقول فالمخالفة هنا المأمور بها اما علة مفردة علة مفردة اي انها

مستقلة ليست مركبة وليست علة الحكم متعددة ما معنى العلة - 00:19:50
المفردة مثل ايش مثل لو قلنا العلة في الربويات الطعم العلة في الرباويات مثل البر وما الى ذلك العلة فيها الطعم فهذه علة مفردة ليست مركبة الطعم فقط ومثل اذا قلت العلة في الذهب والفضة النقدية - 00:20:20
فهذه علة مفردة تتضح بما يقابلها الان العلة المركبة غير العلة المفردة العلة المركبة مثل ايش مثل اذا قلت مثلا ما علة القصاص طبعا على خلاف كثير علة القصاص القتل فقط - 00:20:45
يكفي هذا ما يكفي القتل العمد يكفي قتل عمد العدوان ويكفي هذا نقول لا لمكافئ لمكافئ يعني معنى لو قتل كافر فانه لا يقتل به لمكافئ بما يقتل عادة لو قتله لو ضربه بيده ضربة - 00:21:09
لا تقتل عادة فمات فانه لا يقتل به لمكافئ ليس بوالد ليس بولد للقاتل لان الانسان لو قتل ولده بما يقتل عادة عمدا عدوانا فانه لا يقتل به فلاحظ الان - 00:21:41
هذا مثال وليس المقصود تقرير المسألة بهذه العلل او بغيرها قصدي من هذا ان هذه الان هي علة القصاص. ما هي علة القصاص؟ ما يمكن تقول القتل او تقول القتل - 00:22:06
وتسكت لا هي علة مركبة سواء قلت هي القتل العمد او قلت القتل العمد العدوان لما بما يقتل عادة لمكافئ ولا يكون المقتول ولدا للقاتل فهذه علة مركبة لابد فيها من هذا التركيب - 00:22:20
من اجل ان من اجل ان يصح التعليل بها فهذا نوع اخر من العلة عندنا علة مفردة مثل لو عللنا بالطعم لكن لو عللنا بالطعم والكيل تكون مركبة لو قلنا العلة في البر والربويات هذه - 00:22:45
هو الطعم والكيل. فاذا وجد الطعم كالتفاح فانه لا يكون ربويا واذا وجد الكيل فانه لا يكون ربويا ما لم يكن مطعوما مثل الحنا مثلا مكيل لكن هل هو مطعوم؟ الجواب لا - 00:23:04
فلا يكون من من الربويات طيب اما علة مفردة او علة اخرى ما معنى علة اخرى بما اذا كان التعليل باكثر من علة الان انسان حكمنا عليه بالقتل قلنا لماذا يحكم عليه بالقتل؟ نقول والله لانه قتل فلان عمدا عدوانا الى اخره - 00:23:25
قتل يستحق القتل وارتد عن دينه فمن بدل دينه فاقتلوه وفعل اكرمكم الله فاحشة ب بالشذوذ فمن فعل قوم لوط فالراجح انه يقتل بالسيف لان الحديث صح بذلك ونقول لانه ساحر وحد الساحر ضربه بالسيف - 00:23:48
ونقول ايضا بانه شرب الخمر في المرة الرابعة لانه صح الحديث في انه يقتل وما الى ذلك من الامور الموجبة للقتل لو اجتمع الان في اكثر من علة فاحد هذه الامور هو علة ويمكن ان تستقل بالحكم لكن وجد معه علل اخرى يكفي كل واحد منها للتعليل - 00:24:23
لاحظت فالامر بالمخالفة هنا اما ان يكون هو العلة المستقلة المفردة انه امر بالصبغ لمجرد المخالفة لا لتغيير اللون ولا لمعنى اخر فقط للمخالفة ولو كانوا ولو كان هؤلاء يصبغون لما امرنا بالصبر - 00:24:46
لاحظت او ان يكون او ان يكون الامر بالمخالفة علة اخرى يعني في علل اخرى الامر بالصبغ مثلا لان ذلك يحبه الله لانه ابهى لانه مثلا آآ لانه موافق للفطرة مثلا لو قلنا هذا على افتراض - 00:25:09
فتكون علة اخرى يعني اكثر من علة للصبغ ليست علة مركبة وانما هي علل تكفي كل واحدة منها للامر بالصبا مثل ما قلنا الان وجوب الوضوء لماذا يوجب على هذا الانسان الوضوء؟ يمكن نقول لانه اكل لحم جزور - 00:25:32
ولانه احدث ولانه نام نقول ما وجد اولا من هذه الاشياء فان النقض يحصل به وما بعده فليس له تأثير في الحكم لكن لو وجدت دفعة واحدة في نفس الوقت يأكل لحم جزور - 00:25:55
واحدث فما الحكم نقول كل واحد من هذه الامور يكون علة. فالعلة هنا ليست مركبة وانما علة متعددة هي علل عدة علل اذا وجدت واحدة كفى فوجدت اكثر من علة - 00:26:14
هذا هذا معنى كلامه فالمخالفة اما علة مفردة او علة اخرى او بعض علة فاذا الامر بالمخالفة في حينما امر النبي بالصبر ما معنى هذا الكلام نقول هذا الامر بالصبغ اما علة مفردة - 00:26:34

امرنا ان نصبغ للمخالفة فقط واما ان يكون علة مركبة مركبة وهذا طبعا غير وارد هنا واما ان نقول بان ذلك علة اخرى فمعها علة اخرى وهي ان تغيير البياض - 00:26:56

ابهى مثلا او نحو ذلك فعلى كل التقديرات يقول تكون مأمورا بها مطلوبة اللي هي المخالفة سواء كان جزء علة باعتبار انه لا يتحقق الا بالعلة المركبة بكاملها بتركيبها الكامل - 00:27:19

او يا تكون علة اخرى فمعنى ذلك انها تؤثر في شرع الحكم او تكون او تكون علة مفردة اصلا لا يوجد غيرها اللون لا معنى له ولا قيمة لون الشعر - 00:27:37

وانما المقصود فقط المخالفة ففي كل التقديرات الثلاثة تكون المخالفة مؤثرة ومقصودة للشارع ومن اجلها ناسب شرع الحكم يقول لان الفعل المأمور به اذا عبر عنه بلفظ مشتق من معنى - 00:27:53

اعم من ذلك الفعل فلا بد ان يكون ما منه الاشتقاق امرا مطلوبا لا سيما ان ظهر لنا ان المعنى المشتق منه معنى مناسب للحكمة يقول لان الفعل المأمور به اذا عبر عنه بلفظ مشتق - 00:28:18

المشتقات كثيرة جدا فالمشتق ما اخذ من غيره ويمكن ان ان نقول انها على سبيل الاجمال تصل الى عشرة فما اخذ من غيره فهو فهو المشتق كما سيأتي ان شاء الله - 00:28:38

يقول لي ان الفعل معبر به اذا عبر عنه بلفظ مشتق من معنى اعم من ذلك الفعل الفعل المأمور به هنا ما هو؟ الصبغ ولا لا عبر عنه بمعنى اعم - 00:29:03

وهو فخالفوهم ما قال فاصبغوا فعبر اذا بمعنى اعم فلا بد ان يكون ما منه الاشتقاق امرا مطلوبا امرا مطلوبا ما منه الاشتقاق اللي هو المخالفة اذا قلنا انها مشتقة من الفعل الماضي - 00:29:16

قال من الفعل الماضي خالف اذا قلنا ان الاشتقاق من الافعال الماضية لانه اجتمع فيها المعنى والزمان الحاصل ان ذلك يكون مطلوبا ولا شك. يقول لا سيما ان ظهر لنا ان المعنى المشتق منه معنى مناسب للحكمة - 00:29:39

هنا في في الامر بالصبر المعنى المشتق منه هو المخالفة لا شك انه معنى مناسب للحكمة يعني معنى مناسب لشرع الحكم سيأتي في القياس ان شاء الله بطرق استخراج العلة - 00:30:02

تخرج العلة بطرق متعددة من اجلها واشرفها واحسنها واوضحها ولا خلاف فيه طريق المناسبة ويقال له لخالة ويقال له تخريج المناض فهذا هو الوصف المناسب لشرع الحكم ومعنى الوصف المناسب - 00:30:19

اي انه الوصف الظاهر المنضبط على خلاف في بالتعبير عنه كثير بين الاصوليين لكن يقولون هو الوصف الظاهر المنضبط لابد فيه من هذه الامور الثلاثة الذي يصلح عقلا ان يرتب عليه - 00:30:45

ان يرتب عليه الحكم او يحصل عليه ترتب الحكم وينتج وينتج عنه وذلك لمصلحة تجلب او مفسدة تدفع يعني يقولون ان الوصف المناسب كما عبر بعضهم كالغزالي يقول هو الذي اذا عرض على العقول لم تنكره - 00:31:08

الوصف المناسب يعني مثلا الخمر لماذا حرمت هل لانها تلقي الزبد لا هل للخمر حرمت لانها من عصير العنب مثلا او من عصير الفواكه او نحو ذلك؟ الجواب لا هل لانها لان لها رائحة؟ الجواب لا - 00:31:36

انما الوصف المناسب لشرع الحكم الاسكار صار وصف مناسب يصلح ان تحرم الخمر من اجله لا للونها ولا لطبيعتها بالقاء الزبد او او لطعمها وانما الوصف المناسب هو لانها تسكر - 00:31:56

لانها تسكر فصح ان ان يجعل ذلك علة هذا معنى الوصف المناسب. يقول المشتق يصلح ان يعلل به لا سيما اذا كان وصفة مناسبا فهنا اذا قال فخالفوهم عند الامر بصبغ الشعر - 00:32:14

لتغيير الشيب خالفوهم فهذا امر بالمخالفة لا شك انه وصف مناسب لشرع الحكم وذلك ان الشارع قصد مباينة الكافرين كما لو قيل للضيف اكرمه بمعنى اطعمه او للشيخ الكبير. شوف ما قال اطعمه - 00:32:31

وانما قال اكرمه وقد يقصد بذلك اطعامه لكنه عبر بمعنى بلفظ مشتق اعم من المقصود الاساس وهو الاطعام هو يريدك ان تطعمه

فقال فاكرمه نعم يقول او للشيخ الكبير وقره بمعنى اخفض صوتك له ونحو ذلك - 00:32:54
ذو القرينة والمقام هو الذي يبين المطلوب يقول وذلك لوجوه الاول ان الامر اذا تعلق باسم مفعول مشتق من معنى كان المعنى علة للحكم كما في قوله عز وجل فاقتلوا المشركين. طبعا التعبير هنا - 00:33:22
لفظة اسم مفعول فيها شيء من التجوز لكن الامر اذا علق بمفعول الامر اذا علق بفعل اذا علق بفعل مشتق من معنى كان المعنى علة للحكم. اقتلوا المشركين يمكن ان نقول هنا - 00:33:39
امر بقتل المشركين الامر اقتلوا علق بفعل اه علق علق بمفعول جيد ليس المفعول المقصود به هنا اسم المفعول مثل مضروب ومقتول وانما ما يقع عليه الفعل هذا المقصود اقتلوا المشركين هذا يفيد التعليل اي - 00:33:58
لشركهم لان المشركين مأخوذ من الشرك او من اشرك اذا قلنا ان الاصل في الاشتقاق هو الفعل الماضي نقول من اشرك واذا قلنا الاصل هو المصدر نقول من الشرك فالمقصود ان المشركين اشتق من - 00:34:25
اشتق من احدهما يقول قوله وقوله فاصلحوا بين اخويكم فاصلحوا بين اخويكم اي لايش للاخوة للاخوة وقال عودوا المريض واطعموا الجائع وفكوا العاني. عودوا المريض ليش لمرضه واطعموا الجائع بجوعه - 00:34:44
وفكوا العاني يعني الاسير لاسره وهذا كثير معلوم يقول فاذا كان نفس الفعل المأمور به مشتقا من معنى اعم منه السابق فخالفوهم نفس الفعل المأمور به مشتقا من معنى اعم منه الصبغ مأمور به - 00:35:10
نعم فعبر عنه بما هو اعم فقال فخالفوهم نعم كان نفس الطلب والاقتضاء قد علق بذلك المعنى الاعم ليس المقصود الصبغ فحسب وانما المقصود المعنى الاعم وهو المخالفة فيكون مطلوبا بطريق - 00:35:35
يكون مطلوبا بطريق الاولى الوجه الثاني الوقت انتهى الوقت كان يفترض ما قبل الفقه ليتكلم غير اللي يسمع انا وانا جالس اسمع درس الشيخ عبد المحسن اشعر ان الوقت طويل - 00:35:56
والان لم اشعر بان وقت الدرس الاول انتهى فعلى كل حال اه بقيت اشياء آآ اريد فقط ان اؤكد على فهمها اخشى ان نقول مررنا عليها ولم تسألوا عنها الشيخ - 00:36:21
ثم بعد ذلك كل ما فهمت كما ينبغي او - 00:36:45